

بيان وزاري

2021/09/02

الفقرة 1 من الديباجة

يتسارع الإنتاج والاستهلاك غير المستدامين للبلاستيك، والنفايات المرتبطة به، بمعدل غير مسبوق. تتجلى التأثيرات العالمية للزيادة الهائلة في إنتاج البلاستيك في العديد من المجالات البيئية، بما في ذلك البيئة البحرية، وتؤثر الأزمة العالمية للتلوث بالبلاستيك بشكل متزايد على الناس والكوكب. ترجع هذه التأثيرات إلى النماذج الاقتصادية الخطية، وتجاهل الإدارة الكافية عند نهاية العمر الافتراضي أو عدم وجودها، وعدم كفاية الدعم لتطوير بدائل مستدامة للبلاستيك، واستمرار إنتاج المواد البلاستيكية غير الضرورية والضارة واستخدامها، وخاصة المنتجات البلاستيكية المخصصة للاستخدام لمرة واحدة، وحرق النفايات البلاستيكية وإلقاؤها في الهواء الطلق.

الفقرة 2 من الديباجة

نظرًا لطبيعة السلاسل العالمية للتوريد والقيمة، والتجارة في النفايات البلاستيكية وتدفق البلاستيك إلى المحيط، فإن التحدي المتمثل في التلوث بالبلاستيك والنفايات البحرية عابر للحدود وعالمي النطاق. أثبتت الأساليب الحالية، المحدودة جغرافيًا والتي لا تراعي سوى أجزاء من دورة حياة البلاستيك، أنها غير كافية. لا يمكن للأساليب أن تواجه حجم هذا التحدي، ناهيك عن مواكبة التطورات المستقبلية المتوقعة. وبالتالي، فقد حان الوقت للبلدان وأصحاب المصلحة ليكتفوا جهودهم ويتخذوا إجراءات جماعية ومتوازنة وطموحة وحاسمة.

الفقرة 1

نحن ندرك أنه لا يمكن لأي دولة أن تتصدى بشكل مناسب للجوانب المختلفة لهذا التحدي بمفردها؛ ومن ثم فإن هناك حاجة للالتزام بإنشاء إطار متوازن للتعاون الدولي يتضمن إجراءات منسقة لمعالجة الآثار السلبية للبلاستيك على طول دورة حياته، مع مراعاة الظروف المحلية والوطنية، وكذلك الاحتياجات المحددة للبلدان النامية، وخاصة دول الجزر الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا. كما أنه سيؤسس للشفافية والمساءلة فيما يتعلق بتحقيق رؤية مشتركة.

الفقرة 2

نحن نؤكد أن التضامن العالمي وإشراك جميع أصحاب المصلحة يجب أن يكونا مبدئين توجيهيين. هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة على جميع المستويات، بما في ذلك تحديد أهداف مشتركة، ووضع أهداف وخطط عمل محددة، واتخاذ تدابير قوية، وتعزيز التعاون وصنع القرار الإقليميين والعالميين، على أساس أحدث العلوم المتاحة. نحن ندعو جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، إلى المساهمة على حسب نقاط قوتهم وقدراتهم، إلى جانب أمور أخرى، لاستيعاب تكاليف الضرر الناجم عن التلوث إلى أقصى حد ممكن، وإزالة المواد البلاستيكية غير الضرورية والضارة من سلسلة القيمة، وزيادة القابلية للتدوير، والالتزام بالتسلسل الهرمي لإدارة النفايات، ودعم الجهود التي تبذلها البلدان لحماية البيئة.

الفقرة 3

بينما نرى الحاجة إلى مزيد من الإحصاء والتأهيل للتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية العالمية للبلاستيك على مدار دورة حياته، تشير المعلومات المتاحة إلى أن تكاليف التفاعل، بما في ذلك تكاليف الأضرار البيئية والآثار الاجتماعية، تتجاوز بكثير تكاليف الإجراءات المتخذة لمكافحة التلوث العالمي بالبلاستيك والنفايات البحرية. مطلوب اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تجنب التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكبيرة.

الفقرة 4

وبالتالي، فإننا نسلط الضوء على ضرورة وجود اتفاقية عالمية، تتماشى مع خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وتستند إلى رؤية واضحة ومشاركة مع أهداف طموحة، ومؤشرات مناسبة، والتدابير اللازمة لتحقيق القضاء على كل الآثار السلبية للبلاستيك طوال دورة حياته أو التقليل منها، بما في ذلك التخفيض الكبير للتصريفات المباشرة وغير المباشرة للبلاستيك في البيئة والقضاء التدريجي عليها، والبدائل المستدامة، والحد من إنتاج البلاستيك من البداية. في رأينا، يمكن للاتفاقية أن:

- a. تستند إلى أسلوب احترازي وإعلان ريو والمبادئ البيئية الأخرى ذات الصلة. تُقر بالتأثير المدمر للتلوث العالمي بالبلاستيك على النظم البيئية وصحة الإنسان ونظام المناخ وسبل العيش. ينبغي أن تغطي الاتفاقية جميع الفجوات الدولية بما في ذلك تلك التي حددها فريق الخبراء المتخصص¹ وأن تكمل وتعزز التنسيق مع الصكوك الإقليمية والدولية القائمة مثل اتفاقية بازل، مع تجنب ازدواجية الجهود.
- b. تحتوي على حلول تستند إلى أساليب متعددة القطاعات وشاملة تتعامل مع دورة الحياة الكاملة للبلاستيك والبدائل المستدامة التي تستهدف تحقيق القدرة على التدوير. ينبغي إعطاء الأولوية للتدابير الوقائية لكل من المصادر البحرية والبرية، بما في ذلك تصميم خروج النفايات البلاستيكية والتلوث بالبلاستيك، وتعزيز التقليل، والقابلية لإعادة الاستخدام، والقابلية للإصلاح وإعادة التدوير، مع معالجة التلوث الحالي بالبلاستيك باستخدام أسلوب قائم على الأدلة والمخاطر.
- c. تتضمن تدابير محددة للمواد البلاستيكية التي يُنظر إليها باعتبارها تشكل مخاطر خاصة على البيئة وصحة الإنسان، وخاصة النساء والأطفال، بسبب تركيبها الكيميائية وإضافاتها، وتدابير لبعض المنتجات التي تُعتبر صعبة في جمعها وإدارتها بأمان.
- d. تتضمن وسائل التنفيذ الملائمة والتي يمكن التنبؤ بها لدعم البلدان النامية، بما في ذلك الدعم التكنولوجي وتحسين سياساتها وأطرها القانونية.
- e. تتضمن آلية للرصد والإبلاغ والتقييم لقياس التقدم المحرز في القضاء على تصريفات البلاستيك والتأثيرات البيئية لحالات التلوث بالبلاستيك وتتوافق مع المبادئ التوجيهية والأساليب المتفق عليها.

الفقرة 5

ينبغي النظر في الحاجة إلى بناء القدرات ونقل التكنولوجيا، فضلاً عن المساعدة التقنية والمالية للبلدان النامية. نحن ندرك أن الظروف الوطنية المختلفة تتطلب حلولاً يتم تصميمها من أجل تحقيق انتقال سلس وشامل تدريجياً، مع البناء على أفضل التقنيات والممارسات البيئية المتاحة. ينبغي أن تكون الأساليب المتبعة مستدامة وقائمة على العلم وعملية، وتعزز التدابير الوقائية والاحترازية.

الفقرة 6

نظراً للطبيعة العابرة للحدود للتلوث بالبلاستيك، ولضمان إمكانية التتبع والشفافية، فإننا ندعم استخدام طرق وتعريفات ومعايير مشتركة وتطويرها كمرجع لتنفيذ السياسة المحلية، بما في ذلك المعلومات البيئية المعترف بها دولياً، للتعامل مع فجوات المعلومات العالمية بهدف تطوير جهد عالمي فعال ومنسق لمكافحة كل أنواع التلوث بالبلاستيك، بما في ذلك النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة.

الفقرة 7

لذلك، ودون الحكم مسبقاً على مناقشات الجلسة 5.2 لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وبالنظر إلى مقدار العمل الكبير الذي تم

¹ فريق الخبراء المخصص مفتوح العضوية المعني بمكافحة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة

الاضطلاع به بالفعل، والدعم السياسي الحالي وإلحاح أزمة التلوث بالبلاستيك العالمية، فإننا ندرك الحاجة إلى اتخاذ إجراء عاجل ونؤكد التزامنا باتخاذ الخطوات الحاسمة التالية من خلال العمل نحو إنشاء لجنة تفاوض متعددة الحكومات بشأن النفايات البحرية والتلوث بالبلاستيك في الوقت المناسب في الجلسة 5.2 لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، بهدف التوصل إلى اتفاق عالمي جديد بأهداف طموحة ومشاركة واسعة ووسائل تنفيذ.